

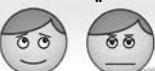
هكذا نعيش

لقاء غير متوقع

في طريق عودتي من المدرسة للبيت، رأيت بنت تبكي بشدة.
ففكرت: "ماذا يكون قد حدث لها؟" واقتربت منها بدون أي تردد.



سألتها عن حالها، وإذا كنت استطيع مساعدتها بشكل ما... فرفعت نظرها وبدأت بين التهدئات تحكي لي قصتها. لقد فقدت أمها عندما كانت طفلاً. وهذا الألم لم يزل قوياً جداً لدرجة أن حياتها أصبحت بلا أي معنى.



هكذا نسيت كل برامجي لأفكر بها فقط، لأحبها وأبقى بجوارها.
طال حوارنا، بدورني خبرتها عني:

فأنا أيضاً، عندما كان عمري ٣ سنوات، فقدت أمي، ومع مرور الوقت فهمت أن حياتي لا يمكن أن تتوقف عند هذا الألم، لأنني كنت اكتشفت بأنه عندي أب: الله. الذي يحبني محبة لا محدودة. هذه المحبة ملأت كل فراغ بحياتي. وحكيت لها كيف أحاول أن أجيب على محبة الله، بمحبتي أنا أيضاً للأخرين.



صديقي الجديدة كانت سعيدة جداً لدرجة أنها عندما سلمت علي لتركتي، كانت تشكرني وكانت تبدو وكأنها شخص آخر. بالنسبة لي هذا اللقاء الغير متوقع كان مهماً جداً. فقد رأيت أن الاختبار مع يسوع، صديقنا الحميم، لم يجعلني فقط سعيدة لكن أيضاً جعلني قادرة أن أحمل تلك السعادة لآخرين.

سلام من بيتريس من أنغولا!

iBrother

(#2) Memory Card

آمالي المستقبلية

كلمة الحياة هذه تذكرنا أنّ محبة القريب هي الجواب الأنسب، جواب كلّ منّا، نواجهُ به عالماً تسودُه نظريّات الحرب واللامبالاة وشريعة الأقوى والمكر، ويبدو فيه أنّ المادية والأناية تشلّان كلّ شيء. **هذا هو الدواءُ الذي يُوسّعهُ أن يشفى العالم.**

www.teens4unity.net

iBrother

In Action

أقرّ أن أحب...



كل شخص هو مختلف عن الآخر.
أضع علامة بكل مرة استطيع فيها أن أحب القريب الذي ألتقي به.

G3N

(١٤:٣)

"نحن نعلم أتنا انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب إخوتنا."

ماذا يعني الانتقال من الموت إلى الحياة؟

الحياة التي يتحدث عنها يوحنا الرسول هي التي توصلنا للوحدة بالله أكثر فأكثر وتجعلنا نختبر أن جوهر الله هو محبة.

هل نستطيع نحن أن نختبر هذا؟

نعم! عندما نعمل بوصايا الله، وبخاصة وصيّة محبة القريب، ندخل في حياة الله نفسه.

في حياة الله نفسه؟

كيف يمكن أن يصبح هذا ممكناً؟

إن الله يَمْلِكُ علينا عندما نعيش وصيّة المحبة. وتتجلى هذه الروعة بصورة خاصة ومميزة في الفرج والسلام والحياة التي يجعلنا الله تندوّقها منْد الآن على هذه الأرض.

لكن عندما تتعذر تلك المحبة تجاه القريب؟

عندما تتعذر المحبة يذبل كل شيء ويموت. على ضوء هذه الحقيقة يمكننا أن نفهم العوارض المختلفة المتفشية في عالم اليوم من فتور وضياع للمُمْلِّ والقيم إلى سطحيةٍ ومللٍ وحاجةٍ إلى الهروب ...

وبالتالي؟ أنا ماذا يمكنني أن أفعل؟

علاج جزري لكل هذه العوارض، هو محبة الإخوة، عيش وصيّة المحبة التي هي خلاصة الوصايا الأخرى كلّها.

إذا أحببت هكذا، إلى أين يمكن أن تصل هذه المحبة؟

إن عيشنا وصيّة المحبة، لا يمنحك حيائنا قوه الروح وحسب، بل يترك أثره على من حولنا. ويصير كثيّر من الدفء الإلهي يشعّ وينتشر ويلأون ويغيّر العلاقات الإنسانية التي تربط بين شخص وآخر وبين مجموعة وأخرى، إلى أن يتغيّر المجتمع من حولنا شيئاً فشيئاً.



من تعليق لكيارا لوبيك